

# تأملات في سورة الهمزة | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

والصلوة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اهله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين اللهم بارك على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين اللهم انت حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين اللهم انت حميد مجید

00:00:00

كما باركت على اهله وصحبه اجمعين اللهم انت حميد مجید وبعد ذلك فقد توقفنا في الحديث عن سورة الامزة وهي قول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لا وعده يحسب ان ماله اخلده

00:00:18

كلا لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليه موصدة في عمل ممددة هذه السورة هي سورة الهمزة هذه السورة هي سورة الهمزة

00:00:37

وورد في بعض الكتب انها تسمى بسورة الحطمة بسورة الحطمة لورود اسم الحطمة فيها وسيأتي معناه ان شاء الله تعالى وهي تسع ايات باتفاق العلماء وهي ايضا من السور المكية

00:00:56

وهي ايضا من السور المكية وهذه السورة اختلف اهل التفسير هل نزلت بسبب احد بعينه ام هي لم تنزل في احد بعينه فبعض اهل التفسير قالوا ان هذه السورة نزلت في صناديد كفار مكة

00:01:14

الذين كانوا ينالون من المسلمين وبهمزونهم ويلمزونهم ويسبونهم وبعضا من العلماء قال هذه السورة انما لم تنزل في احد يعني هذه السورة لم تنزل في احد بعينه وانما هذه السورة نزلت في كل من يفعل

00:01:33

هذا الفعل لكل من يفعل هذا الفعل المقصود ذم الفعل سواء هذا الفعل فعله آآ كافر او حتى هذا الفعل فعله كافر في زمان النبي عليه الصلاة والسلام يعني او هذا الفعل فعله آآ احمد في غير زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم

00:01:57

واحنا بنلاحز يا اخواننا ان القرآن الكريم القرآن الكريم. بنلاحظ انه آآ في كتاب الله سبحانه وتعالى آآ يعني ذكر الاسماء قليل في كتاب الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم لا يهتم كثيرا بذكر الاسماء

00:02:23

لا يحتفل بذكر اسماء القرآن الكريم لا يحتفل بذكر يعني لا يهتم بذكر الاسماء كثيرا لا تهمه الاسماء. ليه لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب والمدار على هذه الاوصاف المرذولة والتحذير منها

00:02:44

ووعيد اهلها وايضا في عدم ذكر القرآن الكريم للاسماء دعوة للتوبة يعني في فسح لمجال التوبة لأن ممكن واحد يذكر اسمه في كتاب الله سبحانه وتعالى فيعذ عليه الرجوع

00:03:04

وتأخذ العزة بالاثم. وتأخذ العزة بالاثم بالاسم فلذلك قل او قلت آآ او قل ذكر الاسماء قل ذكر الاسماء في كتاب الله سبحانه وتعالى تمام؟ وايضا ان القرآن الكريم كما هو معلوم صالح لكل ذنب مال ومكان

00:03:21

ان القرآن الكريم هو لبقية الدنيا القرآن الكريم لم ينزل في ظرف تاريخي فقط وانما هو ممتد ما بقي في السماوات والارض فهذا ايضا مما يلاحظ في عدم ذكر القرآن الكريم

00:03:49

اه في عدم ذكر القرآن الكريم اه للاسماء قال الله عز وجل في اول هذه السورة المباركة ويل لكل همزة لمزة. وويل هذه كثرة من كتاب الله سبحانه وتعالى فذكرت في شأن اليهود كما قال الله سبحانه وتعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم

00:04:07

وايضا ذكرت على لسان من يصاحب الاشرار فيصدونه عن سبيل الله كما قال الله تعالى يا ويلتني يا ويل احضر يا ويلتني ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا ووردت ايضا في الافالك الاثيم الكذاب المفترى الذي يسمع ايات الله

00:04:29

ثم يصر على كفره وضلالة وقال الله سبحانه وتعالى ويل لكل افكا اثيم ووردت للقاسية قلوبهم كما قال الله تعالى فويل للقاسية

قلوبهم من ذكر الله فهذه السورة فيها وعيـد لكل هـمة لـمـاذا - 00:04:52

لـكل هـمة لـمـزة غـيـاب غـيـاب لـلـنـاس وـلـلـوـيل فـيـه مـعـنى التـهـدىـد وـلـوـعـيـد الـوـيل فـيـه مـعـنى التـهـدىـد وـلـوـعـيـ وـهـذـه الـكـلـمـة كـلـمـة وـلـيـل قـدـ تكون دـعـاء عـلـى الـاـنـسـان وـقـدـ تكون خـبـراـ لـكـنـ هيـ عـلـى اـيـةـ حـالـ بـيـانـ عـنـ سـوـءـ حـالـ هـذـاـ اـنـسـانـ - 00:05:11

الـذـيـ جـاءـهـ الـوـعـيـدـ ثـمـ تـوـلـىـ عـنـ طـاعـةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـذـكـ اـيـضاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ الـكـفـارـ وـلـكـمـ الـوـيلـ مـاـ تـصـبـونـ وـلـكـمـ الـوـيلـ مـاـ تـحـبـونـ اـهـ وـبـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ يـقـولـ انـ وـلـيـلـ هـذـاـ وـادـ فـيـ جـهـنـمـ - 00:05:38

هـذـاـ وـادـ فـيـ جـهـنـمـ. وـعـلـىـ اـيـةـ حـالـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ الـوـيلـ مـعـناـهـ اـنـ الـوـيلـ فـيـهـ مـعـنىـ التـهـدىـدـ وـلـوـعـيـدـ فـلاـ يـبـعـدـ اـنـ يـكـونـ هـذـاـ مـنـ التـهـدىـدـ وـلـوـعـيـدـيـنـ. لـانـ هـذـاـ يـدـخـلـ - 00:06:00

تـحـتـ التـهـدىـدـ وـالـوـهـمـ. قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـيـلـ لـكـلـ وـلـيـلـ لـاـيـهـ؟ـ لـكـلـ وـكـلـ هـذـهـ يـعـنـيـ تـعـطـيـ مـعـنىـ الـعـمـومـ كـلـ هـذـهـ تـعـطـيـ الـمـعـنىـ الـعـمـومـيـ يـعـنـيـ وـلـيـلـ لـكـلـ مـنـ فـعـلـ هـذـاـ فـعـلـ. مـاـ هـوـ هـذـاـ فـعـلـ - 00:06:17

قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـيـلـ لـكـلـ هـمـزـةـ لـمـزـةـ وـمـاـ زـالـ لـمـزـةـ مـاـ خـوـذـ مـنـ الـهـمـزـ وـالـلـبـزـةـ مـاـ خـوـذـ مـنـ الـلـمـزـ وـهـمـاـ عـلـىـ وـزـنـيـ فـعـلـةـ. الـوـزـنـ الـصـرـفـيـ بـهـاـتـيـنـ الـكـلـمـتـيـنـ وـزـنـ ذـيـ ماـ اـنـتـ تـقـولـ مـثـلـاـ فـلـانـ ضـحـكـ - 00:06:39

فـلـانـ ضـحـكـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ كـثـيرـ الضـحـكـ وـفـلـانـ لـعـنـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ كـثـيرـ الـلـعـنـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـهـ الصـفـةـ تـلـبـسـتـ بـالـاـنـسـانـ فـصـارـتـ جـزـءـاـ مـنـ شـخـصـيـتـهـ - 00:07:07

فـلـذـكـ رـبـنـاـ يـقـولـ وـلـيـلـ لـكـلـ هـمـزـةـ يـعـنـيـ كـثـيرـ الـهـمـ. لـمـزـةـ. يـعـنـيـ مـنـ كـثـيرـ اللـمـ فـهـيـ عـادـةـ اـصـبـحـتـ عـادـةـ لـلـاـنـسـانـ بـعـدـ عـادـةـ لـلـاـnـsـanـ حـتـىـ صـارـتـ غـالـبـةـ عـلـىـ اـفـعـالـكـ فـلـاـ يـجـلـسـ مـجـلـسـاـ الاـ وـهـوـ وـيـلـمـزـ فـيـ خـلـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - 00:07:28

لـخـلـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـنـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـهـمـزـةـ وـالـنـمـزـ وـالـلـمـزـةـ وـالـلـمـزـةـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ اـنـ هـوـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ اـنـ لـاـ تـرـضـىـ - 00:07:51

بـيـنـ الـهـمـزـةـ وـالـلـمـزـةـ وـاـنـمـاـ هـوـ مـنـ بـابـ تـرـادـفـ الـالـفـاظـ وـاـنـ مـعـناـهـاـ جـمـيـعـاـ الـعـيـانـ الطـعـانـ الـلـيـ لـمـاـ يـلـقـاـكـ يـحـسـنـ الـلـيـ وـيـضـحـكـ وـاـذاـ اـنـصـرـفـ عـنـهـ سـبـكـ وـعـيـرـكـ اـذـاـ لـقـيـتـكـ عـنـ كـرـهـ تـكـاـشـرـنـيـ. وـاـنـ تـغـيـبـتـ كـنـتـ الـهـامـزـ الـلـمـزـ - 00:08:16

تـمـامـ فـالـفـكـرـةـ اـنـ هـذـاـ يـحـيـرـ الـنـاسـ وـيـهـمـجـهـمـ وـيـلـمـزـ تـمـامـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ لـاـ دـهـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـهـمـزـةـ وـالـلـمـزـ فـيـ نـاسـ يـقـولـوـنـ اـنـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـهـمـزـةـ وـالـlـmـzـةـ فـيـقـولـوـنـ انـ الـhـem~d~ انـ الـh~em~z~ اـصـلـهـ الـk~s~r~ - 00:08:42

اـمـجـدـ الـخـشـبـةـ؟ـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـضـعـتـهـاـ عـلـىـ كـتـفـيـكـ ثـمـ كـسـرـتـهـاـ ثـمـ كـيـشـرـبـ الـدـرـهـمـ فـهـذـاـ الـh~em~z~ هوـ تـنـقـصـ الـn~s~ اـوـ اـذـرـأـوـهـمـ وـاـحـتـقـارـهـمـ مـنـ خـلـالـ حـرـكـاتـ الـجـوـارـ الـخـفـيـةـ مـنـ خـلـالـ حـرـكـاتـ الـجـوـارـ الـخـفـيـةـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ لـوـ وـاـحـدـ عـاـوـزـ يـقـولـ عـلـىـ وـاـحـدـ اـنـ قـصـيرـ - 00:09:12

فـيـشـيرـ بـيـدـهـ يـعـنـيـ يـشـيرـ بـيـدـهـ الـl~i~i~ هـيـ الـاـشـارـةـ الـمـعـرـوـفـةـ اـنـ هـوـ قـصـيرـ يـعـنـيـ ماـشـيـ اوـ مـسـلـاـ وـاـحـدـ يـرـمـيـ لـوـاـحـدـ اـنـ هـوـ الـl~i~i~ هـيـ اـشـارـةـ الـجـنـونـ. الـl~i~i~ هـوـ بـيـحـرـكـ اـيـدـهـ كـدـهـ. اـنـ هـوـ مـجـنـونـ اـهـبـلـ يـعـنـيـ - 00:09:44

ماـشـيـ؟ـ فـهـذـاـ هـمـ الـl~i~i~ هـوـ اـزـدـرـاءـ النـاسـ اوـ مـحاـكـاـتـ النـاسـ فـيـ حـرـكـاتـهـمـ اوـ اـصـوـاتـهـمـ وـاـقـوـاـهـمـ لـكـيـ يـضـحـكـ الـاـخـرـيـنـ عـلـىـ سـبـيلـ التـعـيـيرـ وـالـاـزـدـرـاءـ. وـشـوـفـوـاـ لـلـاـسـفـ اـصـبـحـتـ دـيـةـ وـظـيـفـةـ يـعـنـيـ اـصـبـحـ الـh~em~h~ وـالـu~y~a~z~ بـالـl~l~e~ - 00:10:03

اـصـبـحـ وـظـيـفـةـ اـهـ تـدـرـ عـلـىـ النـاسـ اـمـوـالـاـ وـالـu~y~a~z~ بـالـl~l~e~ اـذـرـاءـ وـاـسـتـهـزـاءـ بـهـمـ - 00:10:25

اـنـ هـوـ يـهـأـ بـخـلـقـ اللـهـ وـالـu~y~a~z~ بـالـl~l~e~ مـعـ انـ رـبـنـاـ ذـمـ هـذـاـ فـعـلـ قـالـ وـلـيـلـ لـكـلـ هـمـ زـكـيـ اوـ انـ هـوـ يـقـلـدـ صـوتـ الـa~l~a~ خـلـقـ آـآـ استـهـزـاءـ بـهـ - 00:10:44

وـتـعـيـرـاـ لـهـ وـاـمـاـ الـh~em~z~ الـg~a~l~a~b~ اـنـ يـكـونـ بـالـلـسـانـ اـنـ هـوـ يـشـتـمـهـ هـاـ اوـ نـقـولـ دـهـ فـلـانـ وـمـسـلـ ذـيـ زـيـ مـسـلـاـ مـمـكـنـ نـاسـ يـكـونـوـاـ قـاعـدـيـنـ فـيـ قـعـدـةـ. فـيـ ذـكـرـ فـلـانـ يـقـولـ فـلـانـ آـآـ - 00:11:02

يـعـنـيـ رـبـنـاـ يـهـدـيـنـاـ. دـهـ لـنـ لـمـ يـقـولـ كـدـهـ اوـ فـلـانـةـ دـهـ مـشـ عـارـفـ كـذـاـ اوـ مـسـلـاـ بـيـقـولـ دـهـ فـلـانـةـ دـهـ مـشـ مـزـبـوـطـةـ طـبـ يـعـنـيـ اـيـهـ مـشـ مـزـبـوـطـةـ دـيـتـ فـهـذـاـ هـوـ اللـمـ - 00:11:18

لأنه وقع وولد في اعراض الناس. يبقى الهمز هو ان يقلد فعلا على سبيل التعبير يحاكي الناس على سبيل التعبير والازدراء لهم واما  
اللمز فهو ان يذكره بالفعل يذكر هذا الملموز - [00:11:34](#)

ان يذكره بالسوء والعياذ بالله تبارك وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى حذر من ذلك فقال ويل لكل همزة اللغة طبعا الكلام في الناس  
بالجرح والتعديل انواع فممكن واحد يتكلم في الناس بحق واعتدال - [00:11:57](#)

ويكون اهلا لذلك والناس بحاجة اليه يعني لا يبخس الناس اشياءهم ولا يظلمهم ولا يحط من اقدارهم بشرط ان يكون اهلا لذلك فهذا  
ما فيش مشكلة واحنا عندنا في علوم الاسلام علم كامل. من علوم الحديث اسمه علم الجرح والتعديل - [00:12:18](#)  
لما واحد يكون مسلا مبتدع واحد ضال وواحد مسلا آآ يكون آآ مجرم مثلا من المجرمين فالواحد يقول ان هو مجرم ما فيش حد  
يجي يقول لي انت كده بتلميذه. لا - [00:12:38](#)

لا يجوز هذا يجوز تمام او ان واحد يعلم من نفسه انه اذا استرسل واستطرب حتى مع وجود حق والعياذ بالله ايضا داخل في الكراهة  
داخل في الكرامة يعني مسلا واحد سألك عن او واحد سألك عن واحد - [00:12:53](#)

او اخ提 سألك عن الاخت فتقول لها والله فلانة هي فعلا مسلا فلانة عندها مشكلة معينة بتقول لها فلانة دي عندها المشكلة كذا وتقعد  
تسترسل وتستقرض لان هي اصلا مش طايقاها وهي مش حباها - [00:13:20](#)

ده والعياذ بالله ايضا مكروه واما المحرم فهو الذي فيه ظلم عداون او على سبيل البغي والعياذ بالله على سبيل البغي واعظم الهم  
اعظم الهم واللمز المتعلق بدين الله سبحانه وتعالى - [00:13:34](#)

هذا من فهذا قد يصل والعياذ بالله الى الكفر ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ولن سألكم ليقولون انما كانا نخوض ونلعب قل بالله  
واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمان - [00:13:56](#)

لا تعتذروا بقوي كفرتم بعد ايمانكم ثم قال الله سبحانه وتعالى الذي جمع مالا وعددا في قراءة اخرى الذي جمع ما لو وعده وجمع  
ابلغ من جمع وده تدل على جهد - [00:14:20](#)

يعني هذا يبذل جهده في تجميع المال هذا قد اخذ وقتا طويلا في تجميعه وبذل فيه كثيرا من الاسباب والحيل ولذلك قال الله تعالى  
الذى جمع مالا وجاء المال هنا نكرة. ليه؟ لان المال - [00:14:41](#)

في ذاته هو ما بينفعش الانسان المال في زاته لا ينفع الانسان وانما الذي ينفعه العمل الصالح وجمع المال بحد ذاته اصلا ليس مذموما  
لكن المذمة ما وراء ذلك من سوء التصرف في المال - [00:15:03](#)

ان هو يصرف المال والعياذ بالله فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. او حتى ان هو يصرف المال في مباحثاته فقط ولا يعرف لله فيه  
حق لا يتصدق لا يخرج زكاة مال - [00:15:21](#)

لا يفعل الخير. لا يبر والديه بهذا المال كل هذا من انواع الجمع المذموم ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ويل لكل همزة لمرة الذي جمع  
مالا وعدد عددها ده يعني ايه - [00:15:35](#)

عدادها ده ذوق محتملا اكتر من معنى. عدده بمعنى انه جعله عد. يعني اعد عدده بمعنى اعد. يعني لنواهيب لنواب الدهر طرق  
الزمان ونسبي ان هذا المال قد يخذه وهو احوج ما يكون اليه. بس بشرط ان هو يعني يكون سايب الفلوس ديت او سايب المال  
دهون لا يخرج له - [00:15:57](#)

زكاته انما لو اخرج زكاته فخلالص هو كده خرج من من الذنب واضح ولا مش واضح وخرج كذا من الذنب او ان هو عدده بمعنى  
احصاه يعني بمعنى العد العادي - [00:16:23](#)

ان هو قاعد يعد في الفلوس طيب ايه برضك المذموم في عد الفلوس ان الحرص والنهم الشديد والخوف على زوال المال ولذلك  
دائما يقولوا ان صاحب المال في هم دائم لانه خايف انما الفقير اللي ما حلتلوش حاجة مش يعني هو اصلا - [00:16:41](#)  
اه ما حلتلوش حاجة. فهو مش زعلان. يعني هو مش متضايق هو غصب مش معه فلوس خايف عليه لكن صاحب المال يكون حريص  
مهما و هذا الاحصاء يكون شاغلا له عن الطاعة او مصرا له في الحرام. انه عاوز يجمع الفلوس وخلالص - [00:17:00](#)

وهذا والعياذ بالله موجود في في زمن في موجود في الناس انك تلقي واحد مسلا ربنا سبحانه وتعالى كافيه وكارمه ومعه فلوس يقدر يعيش بها كويس. لكنه لا يكتفي بهذا - 00:17:21

يريد ان هو يزيد في عقاراته ويزيد في امواله ولذلك قال بعض العلماء ان عدله بما معنى نوعه بمعنى نوعه وهذا التنويع انه يعني عنده اموال وارصدة وعقارات وبيوت وآآ عربيات وسيارات وكذا وكذا - 00:17:36

هذا كما قلنا ان ده كله معيب معيب امتي؟ متى يكون معيبا يكون معيبا اذا لم يصرفوا في طاعة ما فاذا لم يخرج زكاته واذا لم نخرج زكاته. يعني كسب المال في نفسه مش عيب - 00:18:00

وانما كسب المال اذا كان سبب في احتقار الناس او ازدراء الناس هو شايل تليفون احسن من فلان او انه شايل مش عارف الكزا احسن من فلان او ان هي بتلبس من المكان الفلاني وفلانة بتلبس من المكان الفلاني او ان هي لابسة كوتتش كزا وفلانة لابسة كوتتش اقل - 00:18:21

وهكذا النظر للناس النظرة الدونية ديا بسبب اللبس او بسبب المأكل او بسبب المشرب او ان هو يجمع المال من حاله وحرامه مش همه اصلا ما بيسألش ده حلال وحرام ولا حرام - 00:18:40

كما قال القائل زريني للغنى اسعى فاني رأيت الناس شرهم الفقير واحقرهم واهونهم لديهم وان امسى له نسب وخير ويهمله النبي وتزدريه عقيلته ويهمله الصغير الى قوله قليل ذنبه والذنب جم - 00:18:56

ولكن للغنى رب غفور الغنى منه ما يكون سبب في رفعة الانسان. في الدنيا واحترام الناس له ومنه ايضا ما يكون سببا في رفعته في الآخرة. ووصوله الى اعلى الدرجات. لذلك ربنا ما سيناش كده. قال الذي جمع مالا وعدده لكن - 00:19:19

مشكلي يحسب ان ما له واخلاق. عشان ما نظنش ان جمع المال في ذاته ضار او جمع المال في ذاته غير مباح او جمع المال في ذاته محرم. لا ربنا قال ان المحرم منه - 00:19:39

اللي هو يحمله على انه في هذا المال ما لا يكون. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام صلي الله عليه وسلم عاش حياته صلوات الله وسلامه عليه بين غنى وفقر - 00:19:59

الانسان الصح ان الانسان لو معه لو ربنا سبحانه وتعالى اكرمه ومعه فلوس لا يدخل على نفسه ولا على اهله طب لو مش معه يصبر هذا هو الاصل هذا هو الاصل في الانشى - 00:20:14

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال يحسب ان ما له ايه اللذان اللي هو معتمد على المال اعتماد تام ويعتقد ان هذا المال هو السبب آآ او او هو الاصل الركن - 00:20:31

الركين الذي يعتمد عليه الذي يعتمد عليه آآ الذي يعتمد عليه في الحياة ولا يعتمد على الله سبحانه وتعالى. لا يلتفت اصلا اذا والله سبحانه وتعالى لا يلجا الى الله سبحانه وتعالى وانما يعتمد على - 00:20:50

وانما يعتمد على مالك اعتمد على ماله والعياذ بالله فلذلك ربنا سبحانه وتعالى حذر من ذلك قال يحسب ان ماله ايه اكتبوا ان ماله واخلفه ان ما له اخلاق او ان هو يظن - 00:21:14

ان هم ان المال دهوت آآ ان المال دهوت آآ آآ سينجيه في الدنيا من الله سينجيه سينجيه الدنيا من الله سبحانه وتعالى تمام؟ زي ايه زي ان هو ينسى الموت بسبب انهماكه في الدنيا. واحد معه فلوس - 00:21:34

زي ما تشو夫 والعياذ بالله مسلا الناس اللي ربنا يعني ربنا سبحانه وتعالى آآ ينعم عليهم عليهم مثلا بمال او كذا كل يوم في بلد وكل يوم بياكل اكل معين بعيد عن الناس وكل يوم - 00:22:03

اه يعني يبتعد عن الله سبحانه وتعالى هذا ربنا سبحانه وتعالى حذر منه هذا ربنا سبحانه وتعالى حذر ايه حذر منه لان المال اه اهمال الذي ينسى الانسان الموت - 00:22:19

ويجعله ينهمك في الدنيا وينشغل بها انا خسران على الانسان او يحسبوا ان ما له اخلد يعني اللي هو يجلس يبني المباني الفخمة ويشيد ويؤسس ويشتري كذا وكذا وينسى حق الله سبحانه وتعالى حق الله سبحانه وتعالى في الايه - 00:22:38

بالمال ولذلك قالوا قال الله عز وجل لهم اولم تكونوا اقسى من قبل ما لكم من زمان وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال - [00:23:02](#)

وقد مكرروا مكرهم وعند الله مكرهم. وان كان مكرهم لنزول منه الجبال فلا تحسين الله مخالف وعده رسنه ان الله عزيز ذو الانتقام فلذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه ان ان الحياة الحقيقة - [00:23:21](#)

ليست في المال المجد لا يكون في المال ولذلك قال ابو العناية انه الله تعالى رغيف خبز يابس تأكله في زاوية رغيف خبز يابس تأكله في زاوية وكوز ماء بارد تشربه من صافية - [00:23:41](#)

وغرفة ضيقة نفسك فيها خالية ومسجد بمعزل عن الورى بناحية تدرس فيها دفترا مستندا بسارية معتبرا بمن مضى من القرون الخالية خير من الساعات في في القصور العالية تعقبها ندامة تصلى بنار حامية - [00:24:04](#)

فاسمع لنصح مشيق يدعى ابا العذاب فالانسان لا يسمى بماله الانسان لا يسمى باليه؟ اي ماله وانما يسمى بشرفه ولذلك ياما اصحاب الاموال اين ذهبو الى ذات قارون اين ذاب؟ النمرود اللي هم واحد فيهم كان مفاتيحه لتنوع تنوع بالاليه - [00:24:29](#)

وللقوة قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وهذا العياذ بالله صح ولا لا لم ينفعه هذا والنمرود ملك الارض ومع ذلك لم ينفعه هذا ايضا - [00:24:58](#)

اما ايه اللي نفعه يا اخوانا ما الذي نفع اه قارون ما الذي نفع النمرود؟ لم ينفعهم شيء وانما الذي نفعهم الذي نفعهم من الذي انتفعوا بالاموال من؟ اللي زي سليمان عليه الصلاة والسلام - [00:25:15](#)

اللي زي سليمان هم اللي انتفعوا بالمال هم انتفعوا بالمال ليه؟ لأنهم صرفوه قال اني احبت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها عليه فطبق مسحا بالسوق والعمل - [00:25:37](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كلا احسب ان ما له اخلاق؟ كلا لهذا حسابه خطأ لا خلود له وانما مصيره لينبذن في الحطمة. يعني شديدة الحطمة والتحطيم كبيبة الحقل والتحطيم - [00:25:51](#)

ولذلك جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان شر ادعاء الحطمة شر الرعاء الحطمة شر الرعاء يعني الامير او الحاكم شر الرعاء الحطمة يعني الذي يحطم رعيته حتما بقسوة وغلظة - [00:26:11](#)

لا يبالي بكبير ولا صغير ولا ضعيف ولا غيره تمام ولذلك هذا آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ان آآ لينبذن في الحطمة يعني شديدة الحطمة حطم الانسان تأتي عليه كله - [00:26:32](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لينبذن والنبذ هو الرمي والالقاء منذ هو الرمي والالقاء كما تبذر النواة او تبذر الحصاة هذا فيه اشعار بالاهمال والنسفان انك انت لما تطلع نوايا كده من الكاميرا وترميها - [00:26:50](#)

هذا شيء حقير مش تكره ينذر ويلقى ويهمل وينسى لا يتفطن له احد ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لينبذن في خطب ان ينسى ولا يذكر لا يخلد ولا يبقى هذا الذي كان متكبرا لا ينجيه اه لا ينجيه كبره - [00:27:08](#)

وانما يهلكه والعياذ بالله والحطمة كما قلنا هي التي تحكم وهي صفة لجهنم والعياذ بالله وهو احد اسماء النار وهو احد اسماء النار. وانتم تلاحظوا شوفوا هذا هذه هذا الشيء الجميل - [00:27:28](#)

حديث القرآن ربنا عبر هنا بلفظ الحطمة بلفظ ايه الحطمة على وزن لمزة وهمزة هو كان همزة ولمزة فجزاؤه الحطمة. ده وزن واحد فعل زي ما هو كان همزة هو لمزة - [00:27:48](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى عاقبه بالحطمة جراء وفaca لما كان عليه في الدنيا ثم قال الله تعالى وما ادرك ما الحكم! وهذا فيه اسلوب تهويه سؤال ده بأسلوب ايه؟ تهويه - [00:28:15](#)

يعني مسلا لما حد يقول لك ولما الاثنين يكونوا في شكلك فواحد يقول للناس انت مش عارف انا مين يعني انت مش عارف انا مين ديت يعني بيهددوا هذه ايضا كلمة تفحيم. سؤال تفحيم - [00:28:33](#)

قوله سبحانه وتعالى القارعة ما القارعة ده فيه تخويف وفي الاية الكريمة اشارة الى خيبة طموح الانسان في الخلود. ان الانسان عمره

ما يخلد ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ويأتينا فردا - 00:28:49

ويأتينا فرض امال وطموحاته في القلوب تبخرت زهبت ادراج الرياح لانه خسر اهله وماله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقنة يا الله نار الله - 00:29:08

عارفين يا اخواننا اشمعنى قالوا نار الله العرب زمان لما العرب زمان آآ كانوا بيوقدوا نار كانوا بيوقدوا نار والدم بيدخل بالليل كده وعلى حسب عظم النار وكثرتها يكون عظم الشخص وعظمته - 00:29:29

يعني لو واحد شيخ كبير ضخم وعنه ضيوف كثير فالنار بتاعته بتبقى اكتر لانه بيتطبخ في اواني اكتر واضح ولو واحد ناره على قده كده بيقى على قد السلفية بتاعته هو واهل بيته - 00:29:54

لما بيقولوا نار فلان يعني ده خلاص بقى الرجال ده يعني بلغ بلغت ناره شيئا عظيما جدا واضح؟ فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كلا لايه كلا ليندين في الحطم - 00:30:10

وما ادرك ما الحطمة نار الله نهر الله. يعني ده مش نار شيخ من شيوخ العرب اللي هو اللي هي اللي هي كده كده هتنطفئ. هم او نار قبيلة تقد تفاخر او تعاظم او تهديد - 00:30:37

لا ده هي مش نار الدنيا اصلا ده هي نار الله نار الایه؟ نار الله. الموقدة التي اوقد عليها متولعة بالفعل كانت موقدة وهي الان موقدة يوم القيمة موقدة ثم وصفها الله وصفا مزلزا - 00:30:57

قال سبحانه وتعالى التي تطلع على الافئدة والافئدة هي القلوب. وتخيلوا والعياذ بالله ان النار تصل الى القلب اللي هو ارق شيء في الانسان يتآلم لاي شيء - 00:31:18

واذا تآلم القلب تآلمت كل الجوارح الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد اذا فسدت فسد الجسد المرض اللي يصيب الانسان في قلبه يقعد كل الجوارح لذلك ربنا قال التي تطلع - 00:31:38

يعني تصل عدد الافئدة يعني تصل الى القلب ليه؟ شو معنى القلب لان القلوب هي محل الكفر ومحل الكبر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:32:02

الراجل من كده قال الله تعالى التي تطلع على الافئدة انها عليهم يعني النار الحطمة دية نهى عليهم مؤبدا يعني مغلقة الایصال المقصدة يعني مغلقة النار مغلقة عليهم والعياذ بالله لانهم يتطلعون الى خروجهم - 00:32:25

لكن هيئات هيئات ثم قال الله تعالى في عمد ممددة وفي قراءة في عمد ممددة والممددة صفة للعمد او للعموم ممددة صفة للعمد او للعمد مش صفة للحطمة ماشي؟ وانما هذه الاعمدة من نار والعياذ بالله - 00:32:50

هذه الاعمدة الطويلة الممددة يعني الطويلة هذه الاعمدة الممددة من نار والعياذ بالله. ممكن والعياذ بالله هذه الاعمدة يوضع فيها الناس او يوشخون ايها بها واحد موضوع على عمود مربوط عليه والعياذ بالله يقيد بهذا العمود - 00:33:21

او ان هي مودة على الابواب مبالغة في احكامها وانهم لا يخرجون منها نعوذ بالله من النار ومن عذاب النار ونسأل الله ان يدخلنا الجنة مع الابرار صلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:33:46

قبل ما نكمل ان شاء الله في سورة الفيل هنا خد اسئلة لو في اي سؤال في سورة الهمزة وننكل ان شاء الله تعالى في اسئلة ولا ننكل طيب الفرق بين الهمز واللمز - 00:34:04

العلماء بعض العلماء يقول انه في فرق بين الهمز واللمز وبعضهم يقول ان ما فيش فرق بين الهمز واللمز اللي بيقول ان ما فيش فرق بين الهمز واللمز ده واضح - 00:34:48

طيب يعني ايه بقى اللي بيقول ان فيه فرق بين الهمز واللام؟ فيه علماء بيفرقوا بين الهمز واللمز تفريقيات يعني كثير طرق كثيرة وبعضهم يقول ان اللمز هو العيب والطعن - 00:35:02

ان اللمز هو العيب والایه؟ والطعن كما قال الله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات وكما في قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضا تمام - 00:35:19

والهم هو هو العيب والطعن لكن بشدة نعوم لكن فيه اللمز هو العيب والطعن حتى ولو كان بوجه خفي والهمز هو العيب والطعن لكن فيه شدة وايه؟ فيه شدة وعنف - [00:35:37](#)

تمام وبعضهم يقول ان الهمز ان الفرق يعني بين الهمز واللمز ان الهمز هو الذي بالعكس بقى عكس القول الاولاني ان الهمز هو العيب لكن بخفاء واللامز هو العيب لكن في زهور - [00:35:59](#)

ماشي؟ ده قول ايضا من الاقوال التي تفرق بين الهمز وبين الهمز وبعضهم يقول ان اللمز ان الهمز هو الغض ان الهمز هو الغض او ان الهمز هو الغيبة - [00:36:26](#)

والواقعة في الناس وذكر عيوب الناس ويقال هماز وهمز بالبالغة يقال هماز وهمزة للمبالغة معدرة وسأرجع اية سلام عليكم فعموما في بعض يعني في فروق اه بين الهمز واللمز لكن كما يعني لو حد عاوز يراجعها ولا حاجة - [00:36:50](#)

ممكн يرجعها في تفسير الايمان ابن جوزي رحمه الله تعالى - [00:38:15](#)